

التبيان في تفسير غريب القرآن

فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك فمنطقه الرعد وضحكه البرق وقال ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق صوت من نار يزر به الملك السحاب وقال أهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور وضياء يصحبان السحاب - زه - وفي صفة الحديث نظر وللمفسرين في مسمى الرعد أقوال بلغت سبعة وفي مسمى البرق أقوال بلغت ستة وقد بينتها في موضع آخر قال أبو حيان والذي يفهم من اللغة أن الرعد عبارة عن الصوت المزعج المسموع من جهة السماء وأن البرق هو الجرم اللطيف النوراني الذي يشاهد ولا يثبت . - يجعلون أصابعهم في آذانهم أي يلقونها فيها وفي واحد الأصابع عشر لغات بتثنية الهمزة والباء والعاشره أصبوع بضم الهمزة والباء . - من الصواعق هي جمع صاعقة وهي صوت والصاعقة أيضا هي كل عذاب مهلك والصاعقة أيضا الموت بلغة عمان - زه - وقال الخليل